



المركز الفلسطيني للإرشاد



التربية الجنسية للأطفال

إصدار

المركز الفلسطيني للإرشاد

رام الله

تلفاكس: 02-2989788

بريد إلكتروني:

pccramallah@palnet.com

مركز الإرشاد العربي للتربية

القدس

تلفون: 02-6562272

فاكس: 02-6562271

بريد إلكتروني:

pcc@palnet.com

www.pcc-jer.org

بدعم من



برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

برنامج الخليج العربي

لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية

(أجفند)



عضوه فالضرب يجعله مصمم
على متابعة تصرفه، من الأفضل
إهماله عند حدوث ذلك.

- في السنة الثانية: علينا أن نعي أن السلوك الاستكشافي الجنسي للطفل هو سلوك طبيعي ولمسه للعضو ما هو إلا تعبير ينبع من القلق والغموض اللذين يرافقهما اكتشاف الفروق الجنسية.

علينا أن:

- لا نقول سوف تجرح نفسك إذا لمست عضوك لأن هذا يزيد من مخاوفه.
- أن لا نرعبه مثل أن نقول هذا سيئ أو عمل شري، وعلينا أن نبتعد عن كلمة عيب أو حرام.
- نبتعد عن أسلوب الخرافات كأن نقول للطفل بأننا ذهبنا إلى المستشفى واشتريناه من السوق أو وجدناه عند الجيران.

في هذا العمر يتحلى الطفل بخيال واسع، فمع إجاباتنا المحددة، سيذهب بخياله وتفكيره، وما هي إلا مسألة وقت وتتركز في ذهنه الفكرة الصحيحة.

ومن المهم أن لا نقلق لأن سلوكياته لا زالت في اطار الاستكشاف الطبيعي الذي من المفروض أن يمر به كل طفل.

وفي حالة عدم مساعدتنا للطفل من عملية الاستكشاف الطبيعي هذا سيؤدي إلى لجوءه الى استخدام طرق غير سليمة في اكتشاف ما منعناه من اكتشافه.



من أين أتيت؟

- ربما يريد الطفل أن يعرف المزيد من أين أتى.
- ممكن أن يعتقد الطفل انه جاء من الفم ويريد أن يعرف كيف دخل إلى بطن الأم.
- ممكن أن نجيب أن هناك بذرة في بطن الأم مع الوقت تكبر، وإذا سأل أكثر ممكن أن نجيب الأم والأب يتفقوا معا ويضعوا البذرة في بطن الأم.

مهم:

- أن نؤكد للطفل أن الأم والطفل تربطهما علاقة ورابطة قوية حتى لا يشعر بأنه ممكن أن يسبب الألم لأنه بوضعه في بطنها.
- أن لا نفسر للطفل أكثر مما يجب أو نوضح الدور الجنسي للزوجين.

من أين يخرج الطفل:

- عندما يصبح الطفل 9 شهور هناك فتحة يخرج منها الطفل.

مهم:

- أن لا نقول للطفل أنه يأتي من فتحة البول أو البراز حتى لا يربط بأنه يأتي من منطقة إخراج البول أو البراز.
- أن لا ندخل في تفاصيل أكثر.

كيف نتصرف حيال

السلوك وماذا علينا

أن نعمل:

- في السنه الأولى: لا يجوز ضرب الطفل عندما يلمس



أسئلة الطفل الجنسية

من 4 - 6 سنوات وكيف نجيب عليهما:

يبدأ الطفل بالسؤال حول الفرق بين الجنسين، وعلينا أن نجيب على تلك الأسئلة

- يمكن التفسير بأن النساء خلقوا هكذا والرجال خلقوا هكذا، وعندما تكبر النساء ستصبح أمهات والرجال سيصبحوا آباء، وأن الذكور لديهم عضو والإناث لديهن عضو مختلف وأن الله خلقنا بهذه الصورة.

سؤال من أين أتيت، كيف يولد الطفل، ولماذا هذه المرأة لها بطن كبير؟

نجيب:

- الطفل يكون في بطن أمه قريب من قلبها، فهذه العبارة تعطيه معنى عاطفي حار تضيف لكلمة بطن.
- الطفل يكون مرتاح في بطن الأم، ولا يمكن له أن يعيش في مكان آخر.
- يمكن أن يشاهد أمه أو أي امرأة أخرى حامل ليتعرف أن الطفل يكون في بطن أمه.
- لا داعي للدخول في تفصيلات ليست مهمة.

مهم:

- أن نجيب الطفل وبالذات إذا رأيناه مذعور أنه ليس للمرأة عضو بارز كما الرجال.
- عند هذا الحد من الإجابة علينا أن نتوقف.
- علينا أن لا ندخل في تفسيرات بيولوجية.
- علينا أن لا نؤنب الطفل أو أن نقول له عيب لا تسأل أسئلة كهذه.

- أن لا نرفض الإجابة، فالرفض يولد لديه شعور بأنه يسأل أسئلة خطيرة ويزيد من قلقه ومن فضوله.
- علينا أن نبتعد عن أسلوب المحاضرات في الحديث مع أبنائنا.



يمكن النظر للتربية الجنسية على أنها عامل يساعد الفرد على تطوير علاقات اجتماعية سليمة تساعده على الاندماج السليم في المجتمع. وهي تبدأ منذ اللحظة التي يحتضن بها المولود، وتلتف حوله الأذرع التي تشعره بالأمان والحب.

لماذا التربية الجنسية؟

الثقافة الجنسية تساعد على حماية أطفالنا من الاعتداءات والأمراض الجنسية، وهي موضوع حيوي يمس الجزء الأكبر من حياتنا. فإن للأفكار المغلوطة حول المواضيع الجنسية آثار سلبية على سلوك الأطفال ومشاعرهم. كذلك إهمالها وعدم الحديث عنها يعطي الطفل شعوراً بالخطر في كل ما يخص ذلك، ولذا فإنه سيفضل السكوت أو "النسيان" لأي حادث جنسي حصل معه، مما يجعله فريسة سهلة للتحرشات الجنسية.

متى يبدأ اكتشاف الطفل لجسمه؟

- منذ الشهر السادس يتم اكتشاف المولود لأعضائه التناسلية، وذلك ضمن الإكتشاف الحسي الحركي مثلما يكتشف إصبعه أو قدمه.
- في عمر السنتين يصبح لمس العضو نشاطاً بحد ذاته عند الاستحمام أو تغيير الملابس، ويستمر ذلك حتى 4 سنوات، ثم يقل بالتدريج.
- يعود هذا السلوك ويزداد أهتمام الطفل بجسده وبأجسام الآخرين خاصة الأم فيحاول لمسها وحضنها.
- من عمر 6 سنوات حتى فترة المراهقة تخف كل هذه الاهتمامات، حتى يبدو وكأنه يتحكم في غريزته ويمر بمرحلة هادئة، ويكون هناك وضوح بين التعرف المقبول وغير المقبول كذلك نلاحظ انفصال اجتماعي بين الصبيان والإناث.

